

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المعنى فيه أن كاتب السر بحلب يجلس أمام النائب فلو جلس الوزير فوقه لخالف قاعدة جلوس كاتب السر أو جلس تحته لكان نقصا في رتبته ولا شك أنه يجلس فوقه القضاة ومن في معناتهم لرفعة رتبة الشرع .

الخامس أن السماط بحلب لا يمد بدار العدل كما في دمشق بل في مكان آخر مخصوص .
السادس أن النائب بحلب له موضع مخصوص يجلس فيه للمحاكمات ومد السماط وفي دمشق يجلس على طرف الإيوان بدار العدل بعد رفع السماط منه .
الجملة الثانية في ترتيب ما هو خارج عن حاضرة حلب وهو ثلاثة انواع .
النوع الأول ولاية الأمور من ارباب السيوف وهو ثلاثة اصناف .
الصنف الأول النواب وهم على ضربين .

الضرب الأول ما هو داخل في حدود البلاد الشامية وهي احدى عشرة نيابة .
الأولى نيابة قلعة المسلمين المسماة في القديم بقلعة الروم وعادة نائبيها أن يكون مقدم ألف يولى من الأبواب السلطانية بمرسوم شريف .
الثانية نيابة الكختا ونيابتها تارة تكون طبلخاناه وتارة عشرة وتوليبتها من نائب حلب .
الثالثة نيابة كركر ونيابتها تارة طبلخاناه وتارة عشرة وتوليبتها من